



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## دور الجامعات المصرية في نشر ثقافة استدامة البيئة دراسة على عينة من طلبة جامعة المنصورة

إعداد

محمد حسن عبد السلام

دكتوراه الفلسفة في الآداب - جامعة المنصورة

تاريخ استلام البحث: ٣ نوفمبر ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول النشر: ٩ ديسمبر ٢٠٢٤ م

**مستخلص الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور الجامعات المصرية في نشر ثقافة استدامة البيئة دراسة على عينة من طلبة جامعة المنصورة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا وطالبة، وتألفت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٤٠) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمجال واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي ككل (٣,٥٨)، جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمستوى أداء جامعة المنصورة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية من وجهة نظر طلبتها ككل (٤,٠٥) جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمعوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة ككل (٣,٤٤) جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي بالرؤية المستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة ككل (٣,٥٢) جاءت بدرجة متوسطة، وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: استدامة البيئة، الجامعات المصرية، جامعة المنصورة.

**Abstract**

This study aims to explore the role of Egyptian universities in promoting environmental sustainability culture, focusing on a sample of students from Mansoura University. The study sample consisted of 180 male and female students, and the study tool was a questionnaire comprising 40 items. The results revealed that the mean score for the overall reality of environmental sustainability culture among university students was 3.58, indicating a moderate level. Additionally, the study found that the mean score for Mansoura University's performance in promoting environmental sustainability culture from the students' perspective was 4.05, reflecting a high level. The results also showed that the mean score for the obstacles to promoting environmental sustainability culture among Mansoura University students was 3.44, indicating a moderate level. Furthermore, the mean score for the future vision to enhance environmental sustainability culture among Mansoura University students was 3.52, also indicating a moderate level. Based on the findings, a set of recommendations was proposed.

Keywords: Environmental Sustainability, Egyptian Universities, Mansoura University.

## مقدمة

تعد قضية التنمية من القضايا الهامة التي تشغل اهتمام جميع التخصصات العلمية والمهنية، وحتى تنجح برامج التنمية فإن الأمر يتطلب تواصلها واستمراريتها، ويتوقف ذلك على الاستخدام الأمثل لموارد البيئة وحسن إدارتها، من خلال خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية، ومع تزايد حجم المشكلات البيئية تطور اهتمام الفكر الانساني بالبيئة خاصة في الدول المتقدمة منذ بداية الستينيات في القرن الماضي، في حين أن الدول النامية لم تعط الاهتمام الكافي لحماية البيئة، حيث اهتمت بالتنمية الصناعية ولم تتفاعل بشكل ايجابي مع قضايا البيئة التي اعتبرتها قضايا ثانوية وهامشية (مصيلحي، ٢٠٢١).

إن تزايد اهتمام المجتمع الدولي في الفترة الأخيرة بقضايا البيئة والتنمية على كافة المستويات المحلية والاقليمية والدولية، خاصة بعد ما وصلت الأوضاع البيئية إلى مرحلة حرجة نتيجة سوء ادارة الانسان للنظم البيئية وعدم ادخال عنصر البيئة في الاعتبار عند وضع خطط التنمية الأمر الذي أدى إلى إحداث ضغوط هائلة على الموارد الطبيعية خاصة تلك الموارد غير المتجددة ومن ثم اختلال التوازن البيئي، بالإضافة إلى المشاكل البيئية المعروفة منذ ستينات القرن الماضي (المتثلة في الثلاث ظواهر الخطيرة وهي استنزاف الموارد الطبيعية بمعدلات غير مسبوقه، وظاهرة تراكم الملوثات في البر والبحر والجو، وظاهرة انقراض آلاف الأنواع النباتية والحيوانية) مما يهدد الاتزان البيولوجي الأمر الذي أدى إلى بروز ظاهرة التغير المناخي العالمي التي تشهدها الأرض مؤخرا بما لها من آثار على مصادر المياه وانعدام الأمن البيئي، تهديد الانتاج الزراعي والأمن الزراعي، ارتفاع مستوى سطح البحر والتعرض للكوارث المناخية، تهديد الاوضاع الاجتماعية والصحية، الأمر الذي أدى إلى العديد من المشاكل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية السلبية التي تهدد حياة البشرية والأنشطة التنموية في كوكب الأرض ولهذا فقد اهتمت دول العالم خلال السنوات الأخيرة بقضية التغيرات المناخية (الباز، ٢٠١٦).

## مشكلة الدراسة:

إن المشكلات البيئية بجوانبها المختلفة تنجم عن التفاعل بين الانسان وثقافته وبينته البيوفيزيقية حيث أحدث التفاعل الانساني السلبي مع البيئة العديد من الأضرار البالغة بالبيئة وتسبب النشاط الانساني غير الرشيد وخاصة النشاط الصناعي كما يقول خبراء التنمية في إحداث الكثير من المشكلات البيئية الخطيرة، وباتت هذه المشكلات تهدد حياة ملايين البشر في عالمنا المعاصر (توكل، ٢٠١٧).

ومن هذا المنطلق أصبحت قضية البيئة والحفاظة عليها من التلوث من أهم القضايا التي تشغل المجتمع العالمي، إذ أن إدراك الجميع لما تمثله المشاكل البيئية والتلوث البيئي على الحياه البشرية والتنمية على

المستوى القصير والطويل جعل من عملية الحفاظ على البيئة بعدا استراتيجياً لإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية لأنها شرط اساسي لتحقيق التنمية المستدامة (رضوان، ٢٠١٨).  
وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة غازي (٢٠١٨) ودراسة توكل (٢٠٢١) على إن حماية البيئة لا تعني التوقف عن الاستثمار وعدم استهلاك الموارد واستغلالها أو عدم إنشاء المؤسسات ولا انعدام التلوث، وإنما يتطلب الأمر من الدولة والأشخاص الرشادة البيئية والأخذ بالتدابير والسياسات المحلية والوطنية ومن ضمنها نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين جميع شرائح المجتمع خاصة الشباب الجامعي.  
لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور الجامعات المصرية في نشر ثقافة استدامة البيئة دراسة على عينة من طلبة جامعة المنصورة.

## أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

قد تقدم الدراسة الحالية إطاراً نظرياً عن ثقافة الاستدامة البيئية، كما تمثل إضافة علمية إلى المكتبة العربية والإماراتية.  
الأهمية التطبيقية

تهدف الدراسة الحالية تحقيق الاستدامة البيئية باعتبارها عاملاً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة تزامنا مع رؤية جمهورية مصر العربية ٢٠٣٠، كما قد تسهم الدراسة الحالية في حماية وتحسين ورفع مستوى مختلف مكونات البيئة وحفظ المصادر البيئية لتحقيق الاستدامة البيئية، وامكانية الاستفادة من نتائج البحث من قبل المسؤولين في الكلية والجامعة والمجتمع في حل المشكلات البيئية وبناء الخطط والمشروعات المستقبلية لتحقيق الاستدامة البيئية.

## أهداف الدراسة

١. تحديد واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة.
٢. التعرف على أداء جامعة المنصورة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية من وجهة نظر طلبتها.
٣. التعرف على المعوقات التي تعوق نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة.
٤. وضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة.

## أسئلة وفرضيات الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة؟

السؤال الثاني: ما مستوى أداء جامعة المنصورة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية من وجهة نظر طلبتها؟

السؤال الثالث: ما معوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة؟

السؤال الرابع: ما الرؤية المستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة؟

## الدراسات السابقة:

### أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (السيد، ٢٠٢١) بعنوان: آراء قيادات الجامعات السعودية عن أهم المسؤوليات المناط بالجامعات السعودية القيام بها لتحقيق الاستدامة البيئية. هدفت إلى استقراء آراء قيادات الجامعات السعودية عن أهم المسؤوليات المناط بالجامعات السعودية القيام بها لتحقيق الاستدامة البيئية، والكشف عن واقع ممارسة الجامعات السعودية لمسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٣٠) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) من قيادات الجامعات، وتوصلت إلى نتائج من أهمها أن الجامعات السعودية تمارس مسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة متوسطة تميل إلى الضعف في ضوء تصورات وآراء القيادات، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بمسؤولياتها الجامعات نحو الاستدامة البيئية.

دراسة (المعافا، ٢٠٢٠) بعنوان: الوعي البيئي لدى طلبة جامعة نجران ودور الجامعة في تنميته. واستهدفت التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة نجران ودور الجامعة في تنميته، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٢٥) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبا من طلبة جامعة نجران، وتوصلت إلى وجود ضعف في مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة وأن دور الجامعة في تنمية الوعي لدى الطلبة جاء ضعيفاً، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بالأمر والمشكلات البيئية لدى الطلبة.

دراسة (طلحة، ٢٠٢٠) بعنوان: أهمية الثقافة البيئية في تحقيق الاستدامة البيئية بهدف خلق سلوك بيئي إيجابي ودائم في جامعة بغداد. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الثقافة البيئية في تحقيق الاستدامة البيئية بهدف خلق سلوك بيئي إيجابي ودائم في جامعة بغداد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٢٠) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا من طلبة جامعة بغداد، وتوصلت إلى نتائج من أهمها ضرورة إعادة الانسان لعلاقته

الاستثمارية مع البيئة وأن استثماره كرأس مال مستديم يتحدد بتطبيق أسس الثقافة البيئية وأبعادها، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بمسؤولياتها الجامعات نحو الاستدامة البيئية.

دراسة (عبد العليم، ٢٠٢٠) بعنوان: مفهوم ثقافة التنمية المستدامة وأبعادها لدى الشباب الجامعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. واستهدفت التعرف علي مفهوم ثقافة التنمية المستدامة وأبعادها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (١٥) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبا من طلبة الجامعات الخاصة، وتوصلت إلي أن مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات تتوافر بدرجة متوسطة في المجال البيئي، وأوصت بضرورة تحسين جودة البيئة الجامعية وتنمية الفهم والوعي لدي طلاب الجامعات نحو قضايا البيئة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية.

دراسة (النجار، ٢٠١٩) بعنوان: أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة علي تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سلطان بن عبد العزيز. هدفت إلى التعرف علي أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة علي تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سلطان بن عبد العزيز، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٤٠) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا، وتوصلت إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بمسؤولياتها الجامعات نحو الاستدامة البيئية.

دراسة (صباحة، ٢٠١٩) بعنوان: وعي طالبات جامعة حائل بالتغيرات المناخية ومعرفة آثار التغير المناخي علي البيئة وحصر آثار التغير المناخي علي حياة الانسان الاقتصادية والاجتماعية والصحية. واستهدفت معرفة وعي طالبات جامعة حائل بالتغيرات المناخية ومعرفة آثار التغير المناخي علي البيئة وحصر آثار التغير المناخي علي حياة الانسان الاقتصادية والاجتماعية والصحية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٣٢) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا، وتوصلت إلي نتائج من أهمها انخفاض الوعي البيئي لدي فئة الطالبات في جامعة حائل وأنه لم يتم تفعيل المناهج الدراسية في توعية الطلبة بالتغيرات المناخية، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بمسؤولياتها الجامعات نحو الاستدامة البيئية.

دراسة (زروق، وعبد الرحمن، ٢٠١٨) بعنوان: الثقافة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعة. حاولت الكشف عن الثقافة البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٣٨) فقرة، وتكونت عينة

الدراسة من (٧٠) طالبا، وتوصلت إلى أن نجاح التنمية المستدامة يتطلب الحفاظ على البيئة وحمايتها، واعتماد قوانين بيئية مناسبة والعمل على انشاء وغرس قيم بيئية لدى الفرد والمجتمع من خلال نشر ما يسمى بالثقافة البيئية، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بمسؤولياتها الجامعات نحو الاستدامة البيئية.

دراسة (الشعيلي، والرباعي، ٢٠١٨) بعنوان: مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة في تخصص العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. هدفت لتقصي مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة في تخصص العلوم والدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس ومدى اختلاف وعيهم تبعا للتخصص والجنس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٢٥) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الطلبة كان متوسطاً، وأوصت الدراسة إلى تعزيز الوعي بالتغيرات المناخية من خلال تنمية معلومات الطلبة بتأثير المتغيرات المناخية علي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

دراسة (شراقوي، ٢٠١٧) بعنوان: الاسهامات العلاجية والوقائية التي يقوم بها أعضاء جماعات الأسر الطلابية تجاه المشكلات البيئية المعاصرة. واستهدفت التعرف على الاسهامات العلاجية والوقائية التي يقوم بها أعضاء جماعات الأسر الطلابية تجاه المشكلات البيئية المعاصرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (١٨) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبا، وتوصلت إلى نتائج من أهمها بناء سياسات تنمية عمرانية متكاملة تركز على تحقيق التنمية المتوازنة في الحضر والريف وإنشاء قاعدة معلومات عن الأوضاع والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والبيئية والموارد الطبيعية، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بمسؤولياتها الجامعات نحو الاستدامة البيئية.

### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة جرو (Grau, 2020) بعنوان: تنمية الثقافة البيئية للحفاظ علي الموارد المائية لدي الطلاب في إسبانيا من أجل التنمية المستدامة. واستهدفت تنمية الثقافة البيئية للحفاظ علي الموارد المائية لدي الطلاب في إسبانيا من أجل التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٣٤) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالبا، وتوصلت إلى وضع برنامج مشترك بين الجامعات والمدارس يهدف إلى تدريب العينتين في مجال الموارد المائية القادرة علي العمل في المجالات المتعلقة بالتخطيط والإدارة المستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بمسؤولياتها الجامعات نحو الاستدامة البيئية.

دراسة نانا وآخرون (Nina Repar et al, 2019) بعنوان: مدي تحقيق الاستدامة البيئية لدى طلبة الجامعات في ماليزيا. واستهدفت قياس الأداء البيئي مرتكزا علي مجموعة من المؤشرات لتحديد مدي تحقيق الاستدامة البيئية لدى طلبة الجامعات في ماليزيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٢٤) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها قلة مستوى الوعي بالتنمية المستدامة البيئية لدى الطلبة، وأوصت الدراسة علي ضرورة الاهتمام بالمشكلات والقضايا البيئية التي يمكن أن تؤثر علي الأراضي الزراعية وتدهور النظام البيئي للحفاظ علي الموارد البيئية لتكون أكثر استدامة في المستقبل، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بمسؤولياتها الجامعات نحو الاستدامة البيئية.

دراسة شيمازت (Schmitz, 2017) بعنوان: العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والاستدامة البيئية لدى طلبة الجامعات الفرنسية. وهدفت الدراسة إلى الوقوف على العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والاستدامة البيئية لدى طلبة الجامعات الفرنسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (٢٦) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالبا، وأكدت الدراسة على أن الخدمة الاجتماعية كمهنة تربط بين التخصصات والمجتمعات فهي ذات وضع فريد يوفر القيادة في مجال الدراسات البيئية بتركيزها القوي على حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية وبناء المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بمسؤولياتها الجامعات نحو الاستدامة البيئية.

## الإطار النظري:

### مفهوم الاستدامة البيئية:

الاستدامة مأخوذة من "استدامة الشيء أي طلب دوامه واستمراريته" (ابن منظور: ١٩٥٦، ٣٤١ص).

يقوم مفهوم الاستدامة علي ضمان المنفعة مع مرور الزمن، ويتوقف هذا علي التغيير في رصيد الموارد أو الثروة وارتفاع الرفاهية بين الأجيال، وبأني مع ازدياد الثروة مع مرور الوقت وفي ظل وجود بدائل واحلال محتمل بين الموارد علي مر الزمن (توكل، ٢٠٢١).

والاستدامة تتجلي من خلال تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تتضمن تطور الكفاءة الاستخدامية للموارد وتزايد المقدرة الإنجازية في تلبية الاحتياجات المستقبلية (مصطفى، ٢٠١٩).

وتعتبر الاستدامة البيئية إحدى الركائز الأساسية للتنمية المستدامة التي تعني كمفهوم استغلال الموارد المتاحة لاشباع احتياجات الأجيال المعاصرة مع الحفاظ علي حقوق الأجيال اللاحقة والأخذ بعين الاعتبار

أثر النظم الاجتماعية والتكنولوجيا في الحد من قدرة البيئة الطبيعية علي توفير الحاضر والمستقبل (الباز، ٢٠١٦).

ويقصد بالاستدامة البيئية حماية الموارد البيئية والحفاظة عليها للأجيال المستقبلية، وهي الطرق التي تعمل بها النظم الطبيعية وكيفية تنوعها وإنتاجها لجعل البيئة متوازنة ومحمية بهدف القضاء علي الجوع والفقر وتحسين معايير التعليم والصحة وتحقيق المساواة بين الجنسين ومعالجة آثار تغير المناخ والتلوث والعوامل البيئية الأخرى (عايش، ٢٠١٨).

### أهداف الاستدامة البيئية:

الهدف من الاستدامة البيئية هو الحفاظ علي الموارد الطبيعية وتطوير مصادر بديلة للطاقة مع تقليل التلوث والأضرار البيئية، ولذلك تسعى الاستدامة البيئية إلي تحقيق مجموعة من الأهداف منها ( غازي، ٢٠١٨):

١. الحد من استنزاف الموارد الطبيعية والعمل علي استغلالها بشكل عقلاي باعتبارها معرضة للنفاد في أي وقت.  
٢. تعزيز الحس البيئي والمسئولية الاجتماعية في استخدام التكنولوجيا التطبيقية لزيادة توعية الجمهور بنظافة البيئة.

٣. الحفاظ علي التنوع البيولوجي والنظم البيئية.

٤. تطبيق الاتفاقيات الاقليمية والدولية لحماية البيئة والتنوع الحيوي.

وأضافت (ربيع) عدداً من أهداف الاستدامة البيئية منها (رضوان، ٢٠١٨):

١. وضع سياسات لحماية البيئة من أجل الجيل الحالي والأجيال المقبلة وإنشاء الاطار اللازم لتطوير وتحسين استخدام موارد البيئة بالصورة المثلي.  
٢. ادخال صناعات صديقه للبيئة يكون لها أثر إيجابي علي الأسواق المحلية والدولية.  
٣. تعزيز مساهمة المجتمع المحلي في تقديم علاجات حقيقية للمشاكل البيئية.  
٤. إقامة السياسات البيئية علي أسس وسياسات اقتصادية مالية سليمة تبعاً للاحتياجات.  
التحديات التي تحول دون تحقيق الاستدامة البيئية:

يوجد العديد من التحديات التي تحد دون تحقيق الاستدامة البيئية منها ( غازي، ٢٠١٨):

١. ضعف إمكانيات بعض المؤسسات التعليمية والبحثية وتأخرها عن تحقيق الاستدامة.  
٢. محدودية الموارد الطبيعية وسوء استغلالها.  
٣. استنزاف الموارد الطبيعية لصالح بعض المناطق في المدن.

٤. الحروب والمنازعات المسلحة التي تؤخر التنمية وتدمر البيئة.
٥. الظروف المناخية القاسية والمتغيرة.
٦. تراكم الديون وانتشار الأمية والتلوث البيئي مما يضعف من نجاح خطط الاستدامة.

### مؤشرات الاستدامة البيئية:

- يوجد مجموعة من المؤشرات التي يجب مراعاتها لتحقيق الاستدامة البيئية منها (مصطفى، ٢٠١٩):
- ١- التنوع البيولوجي: ويتمثل في حماية الحيوانات والنباتات وإنشاء المحميات والاستخدام المستدام لعناصره وكذلك الموارد المتجددة يعد شرطاً لاستدامة التنمية.
  - ٢- الغلاف الجوي: يوجد العديد من القضايا البيئية المهمة التي تندرج ضمن إطار الغلاف الجوي وتغيراته ومنها التغير المناخي وتآكل الأوزون ونوعية الهواء.
  - ٣- المياه العذبة: من أكثر الموارد الطبيعية تعرضاً للاستنزاف والتلوث، وتعد أنظمة المياه العذبة من أخطر ومحيرات من أكثر الأنظمة البيئية هشاشة وتعرضاً للتأثيرات السلبية.
  - ٤- الأراضي: الأرض تتكون من البيئة الفيزيائية وطوبوغرافية السطح وأيضاً من الموارد الطبيعية الموجودة فيها وحقي المياه التي تحتويها والكائنات الحية التي تعيش فيها.
- وقد قام الباحثون ببلورة خمس مؤشرات رئيسية للاستدامة البيئية هي (توكل، ٢٠١٧):
١. مؤشر لقياس القدرات المجتمعية والمؤسسية واستخدام العلم والتكنولوجيا في حماية البيئة والموارد الطبيعية.
  ٢. مؤشر النظام البيئي والمؤسسي لنوعية الهواء والتنوع البيولوجي وكمية المياه العذبة.
  ٣. مؤشر قياس انخفاض الضغوط علي البيئة مثل تخفيض ملوثات الهواء وتخفيض الضغوط علي الأنظمة الايكولوجية والادارة السليمة للمخلفات في كافة صورها.
  ٤. مؤشر المسؤولية تجاه البيئة العالمية ومنها الانخراط في الجهود الدولية لحماية البيئة وتخفيض انبعاثات غازات الصوب الزجاجية وتخفيض الضغوط علي البيئة العابرة للحدود.
  ٥. تخفيض تعرض الإنسان للمخاطر الناجمة عن تلوث البيئة وإهدار الموارد الطبيعية مثل صحة البيئة وتأمين سبل الرزق والتعيش مع التقليل من المخاطر البيئية الناجمة عما بعد الكوارث.
- علاقة الاستدامة البيئية بالتنمية المستدامة:

في حين يبدو أن الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة هما نفس الشيء إلا أن هناك عدداً لا بأس به من الطرق التي يختلفان فيها وفقاً لأهدافهما، حيث أن لديهم نفس الهدف العام المتمثل في الحفاظ علي الموارد الطبيعية وإنشاء مشاريع وممارسات أكثر كفاءة في استخدام الطاقة، وغالباً ما يتم النظر إلي

الاستدامة البيئية كموضوع في الدراسات الدولية في سياسة التنمية المستدامة وهو مفهوم معياري موجه نحو الهدف فهو يشير إلى الحاجة إلى التوفيق بين أهداف المتقاربة في كثير من الأحيان للتنمية الاقتصادية وحماية البيئة والتقدم الاجتماعي (توكل، ٢٠١٧).

وللتنمية المستدامة عدة أبعاد منها التنمية البيئية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والصحية إلا أن البعد البيئي يعد الركن الأساسي من بين هذه الأبعاد بل وهو السبب الرئيس في بروز مصطلح التنمية المستدام وذلك لانه بمثابة البنية التحتية لبقية أبعاد التنمية، كما أن الاستدامة تركز على المحافظة على الموارد البيئية باعتبارها أهم عناصر الإنتاج فلكل نظام طبيعي حدود معينة لا يمكنه تجاوزها بالاستهلاك، وان أي تجاوز لهذه القدرة الطبيعية يعني تدهور في النظام البيئي، ولذلك فإن الاستدامة من المنظور البيئي هي وضع حدود أمام الاستهلاك والتلوث وأنماط الإنتاج البيئية واستسراف المياه وقطع الأشجار والغابات وانجراف التربة (توكل، ٢٠١٧).

ومن هذا المنطلق تعد الاستدامة البيئية الشرط الأول لأي تنمية شاملة مستدامة وأن الهدف الأساسي منها هو حماية الأنساق البيئية الطبيعية ليس من أجل خير وسعادة البشر فقط ولكن للتأكيد أيضا على أن للطبيعة حقوقاً حيوية لا يجوز انتهاكها أو التنازل عنها (مصطفى، ٢٠١٩).

### دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز ثقافة الاستدامة البيئية:

تعمل مؤسسات التعليم العالي من خلال العديد من الأنشطة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والانتاجية وغيرها من الأنشطة الأخرى، ويمكن للمهنة مساعدة هذه المنظمات على تحقيق أهدافها في مجال حماية البيئة وتميئتها كما تهدف المهنة إلى إكساب أعضاء هذه المنظمات المهارات والاتجاهات اللازمة للتعامل الواعي مع البيئة ومشكلاتها، كما تساعد في العمل على تغيير الظروف البيئية بدرجة تؤدي لمستويات أفضل للمعيشة. حيث تلعب الخدمة الاجتماعية دورا هاما في تنمية الوعي البيئي بين أفراد وجماعات المجتمع وتعمل على إكساب الانسان الاتجاهات البيئية والمهارات الأساسية لمواجهة مشكلات البيئة وتعميق قيم المشاركة البيئية لدى الانسان (غازي، ٢٠٢١).

وجدير بالذكر أنه بالنظر إلى قطاع التعليم الجامعي نجد أن قليلاً من الكليات والجامعات بدأت طريقها نحو تطوير برامجها وذلك بإدخال بعض الموضوعات المرتبطة بالمشكلات البيئية لتشكيل فكر الطلاب ومساعدتهم على تكوين اتجاهات موجبة تجاه مشكلات البيئة للعمل على إيجاد حلول لها، ويمكن اعتبار جامعة المنصورة ضمن هذه الفئة من الجامعات.

### النظرية المفسرة:

يعد اتجاه الانتشار الثقافي مفسرا لمشكلة الدراسة الحالية إذ أنه يقوم على فكرة الانتشار الثقافي أو التثقيف بوصفها طريقا وأسلوبا للتنمية، واستنادا لهذا الاتجاه يتولى المثقف أو الجهة المسؤولة نشر ونقل المعرفة والمهارات والتنظيمات والتكنولوجيا والقيم إلى الآخرين لتوعيتهم وتثقيفهم. بمعنى أن التنمية يمكن تحقيقها من خلال انتقال العناصر الثقافية السائدة في مكان أو عند فئة معينة إلى فئة أخرى أقل وعيا وثقافة.

كذلك يفترض هذا الاتجاه أن العناصر الثقافية تنتقل أولا من المناطق المتقدمة إلى المناطق الأقل معرفة وتقدما، ومن بين أهم ممثلي هذا الاتجاه نذكر على سبيل المثال: " ويلبرت مور"، " فلدمان" "دنيال ليرنر" و "كارل" دوتش"، الذين يرون بأنهم يقدمون لشعوب الأقل ثقافة علاجاً لمشكلاتهم.

### الطريقة والإجراءات:

#### المنهج:

بعد تحديد مشكلة الدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المنهجيات البحثية، تم التوصل إلى أن المنهجية الملائمة للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأن هذا المنهج يصف الظاهرة محل الدراسة وصفا كميا وكيفيا ويقدم تفسيراً لها.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة المنصورة للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة المنصورة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

#### أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة الحالية تم بناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة، وقد تكونت من جزئين الجزء الأول ضم البيانات الشخصية (الجنس، العمر، الكلية)، بينما ضم الجزء الثاني فقرات الاستبانة وعددها (٤٠) فقرة، موزعة على خمس محاور هي:

المحور الأول: واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي وتضم (٨) فقرات.

المحور الثاني: مستوى أداء جامعة المنصورة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية من وجهة نظر طلبتها وتضم (١٠) فقرات.

المحور الثالث: معوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة وتضم (١١) فقرة.

المحور الرابع: الرؤية المستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة وتضم (١١) فقرة.

#### صدق أداة الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، لإبداء الرأي بالأداة من حيث إنتماء الفقرة للمجال، والصياغة اللغوية فيما يتعلق فقرات الاستبانة وفي ضوء آراء المشرف، وبعد التعديلات أصبحت الأداة بصورتها النهائية.

تم التحقق من صدق الأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل مجال، والجدول (١) يوضح ذلك.

## الجدول (١):

معاملات ارتباط بيرسون للكشف عن ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية

| الاستبانة                     |            |                               |            |                               |            |                               |            |
|-------------------------------|------------|-------------------------------|------------|-------------------------------|------------|-------------------------------|------------|
| معامل الارتباط بالدرجة الكلية | رقم الفقرة |
| .68(**)                       | ٣٧         | .75(**)                       | ٢٦         | .66(**)                       | ١٤         | .82(**)                       | ١          |
| .51(**)                       | ٣٨         | .83(**)                       | ٢٧         | .70(**)                       | ١٥         | .71(**)                       | ٢          |
| .73(**)                       | ٣٩         | .70(**)                       | ٢٨         | .67(**)                       | ١٦         | .66(**)                       | ٣          |
| .69(**)                       | ٤٠         | .68(**)                       | ٢٩         | .71(**)                       | ١٧         | .78(**)                       | ٤          |
|                               |            | .71(**)                       | ٣٠         | .51(**)                       | ١٨         | .72(**)                       | ٥          |
|                               |            | .77(**)                       | ٣١         | .77(**)                       | ١٩         | .76(**)                       | ٦          |
|                               |            | .76(**)                       | ٣٢         | .82(**)                       | ٢٠         | .62(**)                       | ٧          |
|                               |            | .84(**)                       | ٣٣         | .58(**)                       | 21         | .51(**)                       | ٨          |
|                               |            | .73(**)                       | ٣٤         | .61(**)                       | 22         | .78(**)                       | ٩          |
|                               |            | .74(**)                       | ٣٥         | .61(**)                       | 23         | .83(**)                       | ١٠         |
|                               |            | .61(**)                       | ٣٦         | .80(**)                       | 24         | .77(**)                       | ١١         |
|                               |            |                               |            | .70(**)                       | 25         | .61(**)                       | ١٢         |
|                               |            |                               |            |                               |            | .51(**)                       | ١٣         |

تشير المعطيات الواردة في الجدول (١) إلى أن قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة جميعها مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، حيث تراوحت بين (٠,٥١ - ٠,٨٢)، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة (عبد السلام، ٢٠٢٠)، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات أداة الدراسة في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

**ثبات أداة الدراسة:**

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل محور من محاور الاستبانة، وبين الجدول (٢) معامل الاتساق الداخلي، وقد اعتبرت هذه القيم ملائمة ومقبولة لأغراض هذه الدراسة (عبد السلام، ٢٠٢٠).

الجدول (٢)  
معامل ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

| الاتساق الداخلي | محاور الاستبانة   |
|-----------------|---|
| ٠,٨٢            | واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي                             |
| ٠,٩١            | مستوى أداء جامعة المنصورة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية من وجهة نظر طلبتها |
| ٠,٩٠            | معوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة                  |
| ٠,٨٩            | الرؤية المستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة    |
| ٠,٨٨            | الأداة ككل  |

يتبين من الجدول (٢) أن معاملات الثبات للاستبانة تراوحت بين (٠,٨٢ - ٠,٨٩)، تبعاً لطريقة الاتساق الداخلي، وكانت الدرجة الكلية للثبات وفق هذه الطريقة (٠,٨٨) وتعد هذه المعاملات مرتفعة ومقبولة لتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

**تصحيح الاستبانة:**

وزعت درجات الإجابة على فقرات أداتي الدراسة الحالية بطريقة ليكرت Likert الخماسي، حيث يحصل المستجيب على ٥ درجات عندما يجيب (موافق بشدة)، ٤ درجات عندما يجيب (موافق)، ٣ درجات عندما يجيب (موافق بدرجة متوسطة)، ودرجتين عندما يجيب (غير موافق)، ودرجة واحدة عندما يجيب (غير موافق بشدة).

بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاماً تمثل أوزاناً لاتجاهاتهم من (٥-١)، تم حساب فرق أدنى قيمة وهي ١ من أعلى قيمة وهي ٥ = ٤ وهو ما يسمى المدى، ثم تم تقسيم المدى إلى ثلاث فئات.

$$\text{طول الفئة} = 4 \div 3 = 1,33$$

ثم تم إضافة طول الفئة إلى الحد الأدنى للفئة وهو (١)، ليصبح الحد الأعلى لكل فئة على النحو التالي:

$$\text{الحد الأعلى للفئة الأولى} = 1,33 + 1 = 2,33$$

$$\text{الحد الأعلى للفئة الثانية} = 1,33 + 2,33 = 3,67$$

$$\text{الحد الأعلى للفئة الثالثة} = 1,33 + 3,67 = 5$$

والجدول (٣) يوضح ذلك.

## الجدول (٣):

فئات المتوسطات الحسابية لمعيار الحكم على الاستبانة

| الدرجة       | فئات المتوسط الحسابي | الفئة   |
|--------------|----------------------|---------|
| بدرجة منخفضة | ٢,٣٣ - ١,٠٠          | الأولى  |
| بدرجة متوسطة | ٣,٦٧ - ٢,٣٤          | الثانية |
| بدرجة مرتفعة | ٥,٠٠ - ٣,٦٨          | الثالثة |

## الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة بأكثر من أسلوب إحصائي لتحليل بيانات هذه الدراسة، كالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرارات لوصف المتغيرات المختلفة، وتم تحليل البيانات باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

## عرض البيانات وتحليلها:

عرض البيانات المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدّراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بواقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي، والجدول (٤) يوضح ذلك.

## جدول (٤):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بواقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي مرتبة ترتيباً تنازلياً

| الرتبة | ت | المهارة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة موافقة |
|--------|---|---|-----------------|-------------------|-------------|
| ١      | ٤ | أحافظ على الأشجار والأزهار داخل الحرم الجامعي.                                  | ٤,١٢            | ٠,٩٢              | مرتفعة      |
| ٢      | ٧ | أدرك أهمية استخدام التكنولوجيا النظيفة في الصناعات للمحافظة على البيئة.         | ٤,٠٧            | ٠,٩٨              | مرتفعة      |
| ٣      | ٢ | لدى المعلومات الكافية عن المفاهيم المرتبطة بالبيئة.                             | ٤               | ١,٦٦              | مرتفعة      |
| ٤      | ٥ | أقوم بالمشاركة في المعسكرات لنظافة الحرم الجامعي.                               | ٣,٦٤            | ١,٦٩              | متوسطة      |
| ٥      | ١ | أهتم بقراءة كل ما هو جديد عن البيئة وقضاياها.                                   | ٣,٦٣            | ١,٨٥              | متوسطة      |
| ٦      | ٦ | لا أحضر ندوات ومؤتمرات مرتبطة بالبيئة   | ٣,٦             | ١,٨٩              | متوسطة      |
| ٧      | ٨ | لا تحتوي المقررات الدراسية على العديد من الموضوعات التي تتناول القضايا البيئية. | ٢,٨             | ١,٩٣              | متوسطة      |
| ٨      | ٣ | لا أحرص على نظافة البيئة.   | ٢,٢٩            | ١,٩٦              | منخفضة      |
|        |   | الدرجة الكلية   | ٣,٥٨            | ٠,٩٦٨             | متوسطة      |

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لمجال واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي ككل (٣,٥٨)، جاءت بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٢,٢٩ - ٤,١٢)، كما تبين من الجدول أن هناك (٣) فقرات قد حصلت على درجة مرتفعة، وكان أعلاها الفقرة (٤) ونصها: " أحافظ على الأشجار والأزهار داخل الحرم الجامعي"، بمتوسط حسابي (٤,١٢)، بينما حصلت (٤) فقرات على درجة موافقة متوسطة حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (٢,٨٠ - ٣,٦٤) حيث كان أعلاها للفقرة (٥) ونصها: " أقوم بالمشاركة في المعسكرات لنظافة الحرم الجامعي"، بمتوسط حسابي (٣,٦٤)، في حين حصلت فقرة واحدة على درجة موافقة منخفضة وهي الفقرة (٣) ونصها: " لا أحرص على نظافة البيئة"، بمتوسط حسابي (٢,٢٩).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (السيد، ٢٠٢١)، ودراسة (المعاف، ٢٠٢٠)، ودراسة (طلحة، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد العليم، ٢٠٢٠).

عرض البيانات المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى أداء جامعة المنصورة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية من وجهة نظر طلبتها؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بمستوى أداء جامعة المنصورة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية من وجهة نظر طلبتها، والجدول (٥) يوضح ذلك.

#### جدول (٥):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى أداء جامعة المنصورة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية من وجهة نظر طلبتها مرتبة ترتيباً تنازلياً

| الرتبة | ت  | المجال  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة موافقة |
|--------|----|---|-----------------|-------------------|-------------|
| 1      | ٥  | يوجد بمكتبة الكلية والجامعة كتب ومراجع تقدم معلومات عن البيئة.                            | ٤,٥٥            | ٠,٧٢              | مرتفعة      |
| 2      | ١٠ | تشجع الجامعة المبادرات الفردية والجماعية للمساهمة في حماية البيئة.                        | ٤,٤٦            | ٠,٨٨              | مرتفعة      |
| 3      | ٣  | يقوم أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالتوعية لبعض المخاطر البيئية.                            | ٤,٤٣            | ٠,٩               | مرتفعة      |
| 4      | ١  | تعقد الجامعة الندوات واللقاءات للتعرف على القضايا والمشكلات البيئية.                      | ٤,٣٨            | ٠,٩٤              | مرتفعة      |
| 5      | ٧  | يتواجد بالجامعة لوحات وملصقات ارشادية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى الطلاب.            | ٤,٣٦            | ٠,٩٨              | مرتفعة      |
| 6      | ٢  | لا يتوافر بالجامعة نشرة بيئية دورية تزود الطلبة بالأخبار عن البيئة.                       | ٤,٣             | ١,١٢              | مرتفعة      |
| 7      | ٤  | لا يبحث أعضاء هيئة التدريس الطلاب للمشاركة في حملات النظافة والتشجير.                     | ٤,٢٨            | ١,٦٧              | مرتفعة      |
| 8      | ٦  | لا تنظم الجامعة الرحلات والزيارات الميدانية للطلاب إلى الأماكن ذات العلاقة بحماية البيئة. | ٣,٦٤            | ١,٧٨              | متوسطة      |
| 9      | ٨  | لا تنظم الجامعة مسابقات علمية بين الطلبة في مجال حماية البيئة.                            | ٣,٦٣            | ١,٨٦              | متوسطة      |
| 10     | ٩  | لا تهتم الجامعة بتحفيز الطلاب على الابتكار والابداع في مجال البيئة.                       | ٢,٣٢            | ١,٩               | منخفضة      |
|        |    | الدرجة الكلية   | ٤,٠٥            | ٠,٨٤١             | مرتفعة      |

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لمستوى أداء جامعة المنصورة في نشر ثقافة الاستدامة البيئية من وجهة نظر طلبتها ككل (٤,٠٥) جاءت بدرجة مرتفعة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٢,٣٢ - ٤,٥٥)، كما تبين من الجدول أن هناك (٧) فقرات قد حصلت على درجة مرتفعة، وكان أعلاها الفقرة (٥) ونصها: " يوجد بمكتبة الكلية والجامعة كتب ومراجع تقدم معلومات عن البيئة"، بمتوسط حسابي (٤,٥٥)، بينما حصلت فقرتين على درجة موافقة متوسطة حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (٣,٦٣ - ٣,٦٤) حيث كان أعلاها للفقرة (٦) ونصها: " لا تنظم الجامعة الرحلات والزيارات الميدانية للطلاب إلى الأماكن ذات العلاقة بحماية البيئة"، بمتوسط حسابي (٣,٦٤)، في حين حصلت فقرة واحدة على درجة موافقة منخفضة وهي الفقرة (٩) ونصها: " لا تهتم الجامعة بتحفيز الطلاب على الابتكار والابداع في مجال البيئة"، بمتوسط حسابي (٢,٣٢).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (السيد، ٢٠٢١)، ودراسة (المعافا، ٢٠٢٠)، ودراسة (النجار، ٢٠١٩)، ودراسة (زروق، وعبد الرحمن، ٢٠١٨).

عرض البيانات المتعلقة بالسؤال الثالث: ما معوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة؟

للإجابة عن هدف الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بمعوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

## جدول (٦):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمعوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة مرتبة ترتيبياً تنازلياً

| الرتبة        | ت | المجال  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة موافقة |
|---------------|---|---|-----------------|-------------------|-------------|
| 1             | ٥ | عدم ربط المقررات البيئية بالمشكلات البيئية المحلية.                               | ٤               | ٠,٨٢              | مرتفعة      |
| 2             | ٧ | ضعف تشجيع الطلاب على التعاون مع المنظمات المجتمعية في التعامل مع الأزمات البيئية. | ٣,٩             | ٠,٩٥              | مرتفعة      |
| 3             | ٣ | غياب مقرر أكاديمي عن الاستدامة البيئية.   | ٣,٧٣            | ٠,٩٩              | مرتفعة      |
| 4             | ٩ | قلة الدورات التدريبية للقيادات الجامعية في التحول نحو الاستدامة البيئية.          | ٣,٧             | ١,٠٤              | مرتفعة      |
| 5             | ٢ | قلة الندوات التي تستهدف توعية الطلاب بضرورة الاستدامة البيئية.                    | ٣,٦٧            | ١,١٨              | مرتفعة      |
| 6             | ٤ | ندرة تشكيل الطلاب للفرق المهمة بمشكلات البيئة.                                    | ٣,٥٣            | ١,٢               | متوسطة      |
| 7             | ١ | ضعف الوعي لدى الطلاب بقضايا البيئة.   | ٣,٣٨            | ١,٢٩              | متوسطة      |
| ٨             | ٨ | غياب سياسة واضحة (خطة استراتيجية) للجامعة تجاه الاستدامة البيئية.                 | ٣,٣٧            | ١,٣٢              | متوسطة      |
| ٩             | ٦ | ضعف المشاركة لدى الطلاب في حل المشكلات البيئية بالمجتمعات المحلية المحيطة.        | ٢,١             | ١,٨               | منخفضة      |
| الدرجة الكلية |   |   |                 |                   |             |
|               |   |   | ٣,٤٤            | ١,٥٩              | متوسطة      |

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لمعوقات نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة ككل (٣,٤٤) جاءت بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٢,١٠) - (٤,٠٠)، كما تبين من الجدول أن هناك (٥) فقرات قد حصلت على درجة مرتفعة، وكان أعلاها الفقرة (٥) ونصها: "عدم ربط المقررات البيئية بالمشكلات البيئية المحلية"، بمتوسط حسابي (٤,٠٠)، بينما حصلت (٥) فقرات على درجة موافقة متوسطة، حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (٣,١٢) - (٣,٥٣) حيث كان أعلاها للفقرة (٤) ونصها: "ندرة تشكيل الطلاب للفرق المهمة بمشكلات البيئة"، بمتوسط حسابي (٣,٥٣)، في حين حصلت فقرة واحدة على درجة موافقة منخفضة وهي الفقرة (٦)

ونصها: " ضعف المشاركة لدى الطلاب في حل المشكلات البيئية بالمجتمعات المحلية المحيطة"، بمتوسط حسابي (٢,١٠).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (المعافا، ٢٠٢٠)، ودراسة (طلحة، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد العليم، ٢٠٢٠)، ودراسة جرو (Grau, 2020).

عرض البيانات المتعلقة بالسؤال الرابع: ما الرؤية المستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بالرؤية المستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

## جدول (٧):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالرؤية المستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة مرتبة ترتيباً تنازلياً

| الرتبة        | ت  | المجال   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة موافقة |
|---------------|----|--|-----------------|-------------------|-------------|
| 1             | ٢  | الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات العلمية المهمة بالبيئة ومجال الاستدامة البيئية بصفة خاصة. | ٤,٢١            | ٠,٨٢              | مرتفعة      |
| 2             | ٣  | توظيف الرحلات البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.                             | ٤,١             | ٠,٩٥              | مرتفعة      |
| 3             | ٧  | الاهتمام بإجراء البحوث العلمية المرتبطة بالمقررات البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية.    | ٣,٩٩            | ٠,٩٩              | مرتفعة      |
| 4             | ٩  | استخدام مقرر أكاديمي (كمطلب جامعي) عن الاستدامة البيئية.                                   | ٣,٨٩            | ١,٠٤              | مرتفعة      |
| 5             | ٨  | جعل قضايا وموضوعات الاستدامة البيئية جزءاً من خطة البرامج الدراسية.                        | ٣,٧٨            | ١,١٨              | مرتفعة      |
| 6             | ٦  | استخدام فكرة المشروعات البيئية والمنافسات البحثية بين الطلاب في مجال الاستدامة البيئية.    | ٣,٥٩            | ١,٢               | متوسطة      |
| 7             | ١  | تفعيل دور حملات التوعية والإعلام البيئي في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.         | ٣,٥٥            | ١,٢٩              | متوسطة      |
| ٨             | ٤  | توظيف الصور البيئية لنشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب.                               | ٣,٤٨            | ١,٣١              | متوسطة      |
| ٩             | ٥  | تفعيل استخدام الفيديوهات داخل القاعات التدريسية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب. | ٣,٤٣            | ١,٤٦              | متوسطة      |
| ١٠            | ١١ | الاستفادة من برامج نظام التعليم المستمر في تخريج مهندسين مؤهلين لتحقيق الاستدامة البيئية.  | ٢,٣٢            | ١,٦٦              | منخفضة      |
| ١١            | ١٠ | تضمن معايير جودة واعتماد البرامج الأكاديمية مؤشرات لتحقيق الاستدامة البيئية.               | ٢,٣             | ١,٨               | منخفضة      |
| الدرجة الكلية |    |  |                 |                   |             |
|               |    |  | ٣,٥٢            | ١,٣٧              | متوسطة      |

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي بالرؤية المستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلبة جامعة المنصورة ككل (٣,٥٢) جاءت بدرجة متوسطة، وتواوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (٢,٣٠ - ٤,٢١)، كما تبين من الجدول أن هناك (٥) فقرات قد حصلت على درجة مرتفعة، وكان

أعلاها الفقرة (٢) ونصها: " الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات العلمية المهمة بالبيئة ومجال الاستدامة البيئية بصفة خاصة"، بمتوسط حسابي (٤,٢١)، بينما حصلت (٤) فقرات على درجة موافقة متوسطة، حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (٣,٤٣ - ٣,٥٩) حيث كان أعلاها للفقرة (٦) ونصها: "استخدام فكرة المشروعات البيئية والمنافسات البحثية بين الطلاب في مجال الاستدامة البيئية"، بمتوسط حسابي (٣,٥٩)، في حين حصلت فقرتين على درجة موافقة منخفضة وهي الفقرة (١١) ونصها: " الاستفادة من برامج نظام التعليم المستمر في تخريج مهنيين مؤهلين لتحقيق الاستدامة البيئية"، بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، وتلاها الفقرة (١٠) ونصها: " تضمين معايير جودة واعتماد البرامج الأكاديمية مؤشرات لتحقيق الاستدامة البيئية"، بمتوسط حسابي (٢,٣٠).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (طلحة، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد العليم، ٢٠٢٠) ، ودراسة (النجار، ٢٠١٩)، ودراسة (صباحة، ٢٠١٩).

### التوصيات:

- توصي الدراسة بضرورة تطوير فكر استدامة البيئة في جامعة المنصورة.
- تعزيز الدور التوعوي لجامعة المنصورة من خلال عقد دورات وورش عمل عن استدامة البيئة.
- عمل مقرر دراسي خاص باستدامة البيئة ويقرر على جميع كليات الجامعة.
- إصدار نشرات دورية حول ثقافة استدامة البيئة وتعريف الشباب بمخاطر التغيرات المناخية والاحتباس الحراري وغيرها من مشكلات استدامة البيئة.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بنشر ثقافة استدامة البيئة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- الباز، عبير (٢٠١٦). التنمية وقضايا البيئة. دار الجامعة. الإسكندرية.
- عبد السلام، محمد (٢٠١٧). التنمية المستدامة. دار مكة. القاهرة.
- رضوان، فتحي (٢٠١٨). التنمية والبيئة العلاقة والقضايا. دار ابن حزم. الكويت.
- السيد، محمد (٢٠٢١). واقع ممارسة الجامعات السعودية لمسؤولياتها نحو الاستدامة البيئية. مجلة علم الاجتماع. المجلد ٨. العدد (١). ٨٩ - ١٣٤.
- طلحة، محمد (٢٠٢٠). علي أهمية الثقافة البيئية في تحقيق الاستدامة البيئية بهدف خلق سلوك بيئي إيجابي ودائم في جامعة بغداد. مجلة علم الاجتماع. المجلد ١. العدد (٢). ١٤٠ - ١٦٧.
- عايش، محمد (٢٠١٨). جغرافية التنمية. مكتبة العميد. بغداد.
- عبد العليم، عدنان (٢٠٢٠). مفهوم ثقافة التنمية المستدامة وأبعادها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة كلية التربية. المجلد ٣٤. العدد (٦). ٢٣٤ - ٢٦٧.
- علي، محمد (٢٠١٨). مناهج البحث العلمي. القاهرة. دار الشروق.
- غازي، فوزي (٢٠١٨). قضايا التنمية. مكتبة الجامعة. المنصورة.
- مصطفى، حلمي (٢٠١٩). التنمية في العالم العربي. مكتبة العلم. بيروت.
- المعافا، علي (٢٠٢٠). مستوي الوعي البيئي لدى طلبة جامعة نجران ودور الجامعة في تنميته. مجلة علم الاجتماع. المجلد ١٠. العدد (٥). ١٠٠ - ١٣٤.

### المراجع الأجنبية:

- Gro, William (2020). Developing an environmental culture to preserve water resources among students in Spain for sustainable development. Journal of Educational Sciences. Volume 3. Issue (6). 20- 60.
- Nana, et al (2019). Environmental performance based on a set of indicators to determine the extent to which university students in Malaysia achieve environmental sustainability. Journal of Social Sciences. Volume 9. Issue (1). 40 - 78.
- Shimazet, George (2017). The relationship between social service and environmental sustainability among French university students. Journal of Sociology. Volume 9. Issue (4). 100- 140.
- Shushan, Peter (2021). Societal violence against women in Malaysia. Journal of Educational Sciences. Volume 8. Issue (5). 67- 100.